مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد06 بتاريخ 20-11-2025
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

"The impact of the Zahorik model on the achievement of fourth-grade preparatory students in the subject of the Holy Quran and Islamic Education"

Maysam Jubeir Muhaimid.ASST.TEACHER[1]
University of Anbar/ Education College for Women
maysam.jubair@uoanbar.edu.iq
ASST.TEACHER.Ahmed Salah Shihab[2]
Anbar Education Directorate/Al-Amjad Intermediate School for Boys
ahmedahmedsalah573@gmail.com

Received:28/10/2025 Accepted : 19/11/2025

Abstract:

This research aimed to investigate the effectiveness of the Zahorik model on the achievement of fourth-grade female students in the Holy Quran and Islamic Education subjects. The research sample consisted of (50) female students who were randomly assigned to two groups: an experimental group taught using the Zahorik model, and a control group taught using the traditional method. To achieve the research objectives, data were collected using two tools: the teacher's guide and the achievement test. The research results showed a statistically significant effect at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) of the Zahorik model on the achievement of fourth-grade female students in the Holy Quran and Islamic Education subjects.

Keywords: Zahorik model, achievement, fourth-grade female students, Holy Quran and Islamic Education**.**

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد06 بتاريخ 20-11-2025
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

"أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية"

م. م. ميسم جبير محيميد[1]
جامعة الانبار/ كلية التربية للبنات
maysam.jubair@uoanbar.edu.iq
م. م. احمد صلاح شهاب [2]
مديريه تربية الانبار/متوسطه الامجاد للبنين
ahmedahmedsalah573@gmail.com

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تقصي فعالية أنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. وتكونت عينة البحث من (50) طالبة تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تم تدريسها بأنموذج زاهوريك، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف البحث تم جمع البيانات من خلال أداتين: دليل المعلم؛ الاختبار التحصيلي. أظهرت نتائج البحث وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: أنموذج زاهوريك، تحصيل، الصف الرابع الإعدادي، مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

مقدمة:

الحمد لله الذي أعز بالإسلام وأنعم بالإيمان وأخرجنا خير أمة للأنام والصلاة والسلام على حبيب الحق وصفوة الخلق والنبي الخاتم محمد بن عبد الله رحمة الله للعالمين وعلى آلة وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين، أما بعد؛ لقد شهد هذا العصر تطورات علمية متنوعة لجميع جوانب الحياة، مما أوجب على كافة دول العالم مواكبة هذه التطورات واستثمارها في مجالات متنوعة ، وكان مجال التعليم من ابرز تلك المجالات التي حثت على العاملين من تطوير مسيرتهم فيها. وقد سعى التربويون إلى إيجاد استراتيجيات ونماذج تدريسية محدثة، وتهيئة بيئة تعليمية ملائمة لجعل المتعلم متفاعلاً إيجابياً في الموقف التعليمي. ولتعلمه التفكير وبناء معارفه واتجاهاته ومهاراته لفهم العالم المحيط به، وإدراك التنافس الحاد بين الأمم، وحل المشكلات المعاصرة التي تواجهه في مختلف جوانب الحياة.

وتعتبر العملية التربوية عملية تقوم على بناء الشخصية بجوانبها المتعددة لترقى بالمتعلم في جوانب حياته محدثة بذلك ثورة في كيانه تواكب كل جديد فيما حوله من متغيرات في ظل الابتكارات العلمية والتكنولوجية التي لا تكاد تقف، وفي هذا التسارع الغير منتهي في تنشط العملية التربوية بمكوناتها مرتبطة بما حولها وفق متطلبات الحياة وحاجات المجتمع؛ لتنتج الفرد المسلم الصالح الذي يسعى للحياة مجتهداً ليسهم في بناء حياة راقية يسعد فيها الجميع، فالأمم المتقدمة والمتطورة هي التي ترى أن العملية التعليمية بأكملها تشكل القاعدة الأساسية في تطوير المجتمع وتقدمه، وأن من الضروري تطويرها بما يكفل المشاركة الإيجابية والفعالة في تنمية المجتمع (عبد المقصود وعبد القادر، 2021).

ويُشكل الإلمام بالتعليم وأهدافه عامل هام في إرساء أهداف التعليم القائمة على الشريعة الإسلامية وفي نسق التصور الإسلامي الصحيح، ويتوقع من تعليم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الإلمام بكافة أهداف تعليم العلوم الإسلامية على عنصرين متلازمين وهما: الاعتقاد الإسلامي والنظام الاجتماعي الإسلامي حيث انبثق مفهوم التربية في التصور الإسلامي من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والخبرات والمعارف البنائية والمهارات الإنسانية المتغيرة باستمرار التي تقدمها المؤسسات التعليمية إلى الطلبة بهدف بلوغهم مرتبة الكمال التي هيأها الله لها (السهلي، 2023).

ولقد اهتم الإسلام شريعة وعقيدة اهتماماً كبيراً بالغاً بالتربية والتعليم، وحث الإسلام على التعلم والتعليم، فقد دعت أولى آيات القرآن الكريم نزولاً إلى التعلم والتعليم، إذ قال الله تعالى في محكم التنزيل: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، إقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم" (سورة العلق، 1 –5).

وتهدف التربية الإسلامية إلى بناء الشخصية الإسلامية الإنسانية المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة، يتفاعل فيه الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وفق تعاليم الإسلام وشريعته السمحة، والذي يتولى مهمة التربية والتعليم لشريعة الإسلام هو معلم التربية الإسلامية، إذ ينظر إليه باحترام وتقدير؛ لما يقوم بتقديمه للطلبة من خلال التأثير عليهم بأفكاره، واتجاهاته، وسلوكه، وهو المحرك لأفكار الطلبة وميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم وأداءه التدريسي هو الأساس في تحقيق هذه المهمات، فهو موجه، ومرشد بالذكاء والفطنة والموضوعية والعدل والحزم ذو شخصية قوية، مثقف واسع الاطلاع يمتاز بالطلاقة اللفظية واللغة السليمة، وعلى وعي تام بظروف مجتمعه ومشكلاته (الشنقيطي، 2019).

وتهدف التربية والتعليم من خلال مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مختلف أقطار الدول الإسلامية إلى تكوين الفرد المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته، المتكامل في جميع جوانب الشخصية الإسلامية جميعها، حيث إن التربية من منظور الإسلام هي: منهج حياتي ونظام كامل يرتكز على تكوين الشخصيات المتميزة بتزويدها بالأفكار والمفاهيم الإسلامية، حيث أن التربية عملية تكيف وتفاعل بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها، فهي عملية فردية اجتماعية في آن واحد، لإحداث تغيير مرغوب في سلوك الفرد وبناء شخصيته الاجتماعية. فالتربية تسعى دائماً إلى تزويد الأجيال الناشئة بخبرات مبدعة خلاقة، فهي الوسيلة التي يتم بها نقل التراث الثقافي وأحداث التفاعل والتبادل الحضاري بين الدول الإسلامية على صعيد العالم الإسلامي. فهي تؤكد ضرورة غرس الإيمان بالله وتوحيده من أجل إيجاد الشخصية المتزنة مع نفسها، ومع المجتمع الذي تتواجد فيه، ليتحقق التوافق مع القيم والاتجاهات من أجل مسايرة متطلبات العصر الحديثة (الحجيلي، 2020).

ومما لا شك فيه أن الطالب هو محور العملية التعليمية التربوية في مؤسسات التعليم لمختلف المراحل الدراسية إذ تعد طرائق التدريس من أهم الركائز التي يتم فيها أيصال المادة الدراسية للطالب مما يؤدي إلى تعلم محتوى المادة الدراسية بصورة أسرع وأفضل وتحقيق الأهداف التي تسعى مؤسساتنا التعليمية إليها، وهذا يتطلب التنوع في استخدام طرائق وأساليب ونماذج التدريس من أجل الارتقاء بعملية التعلم وتحقيق النجاح لها والوصول إلى غايتها بما ينسجم مع طبيعة أهداف المؤسسة ومحتوى المادة الدراسية المطلوب تعلمها لذا فقد تعددت طرائق التدريس وأساليبها سواء أكانت المواد مهارية أم فكرية. (الحبيب، 2019).

ويعتبر أنموذج جون زاهوريك (John Zahorek Model) أحد النماذج التدريسية الحديثة التي تندرج تحت سقف النظرية البنائية، ويستند هذا النموذج البنائي إلى فكرة النظرية البنائية في التعليم، إذ ينبغي على

المعلم حسب رأي جون زاهوريك أن تنشيط المعلومات السابقة يمكن المتعلمين من التعامل مع التعلم الجديد، ومن أبرز ما يميز هذا الأنموذج هو تركيزه على تقديم المعلومة بصورتها الكلية من خلال اعطاء القاعدة العامة ثم تقديم جزئياتها. وركز ايضا على ضرورة صقل المعلومات والمفاهيم عن طريق تطبيقها، لان فهم المعلومات يحتاج إلى اكتشاف الفروقات الدقيقة بين محتوى التعلم الجديد والتعلم السابق؛ وهذا يكسب المتعلم نظرة متمعنه تمكنه من اعادة تنظيم المعلومات لديه، علاوة على الدور الرئيسي الذي يلعبه الأنموذج في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، مما يشير إلى أهمية استخدامه في تدريس المواد مع الموضوعات والأحداث والقضايا المتضمنة في المادة التدريسية (أحمد، 2021).

ولقد اقترح هذا الأنموذج جون زاهوريك وهو أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في جامعة ويسكونسن ميلووكي، وله العديد من البحوث والدراسات التربوية مثل سلوك المدرس في الصف الدراسي، والقيادة التربوية، ومعلم التعليم العام، وإعداد المدرس قبل الخدمة، هذا بالإضافة إلى العديد من البحوث في التدريس على وفق النظرية البنائية، وقدم العديد من الافتراضات حول المعرفة والتعلم ضمن النظرية البنائية، ومنها أن المعرفة ليست شيئاً ثابتاً أو مستقراً بل أنها متغيره، كما أنه يرى أن المعرفة هي عملية تبنى وتتكون من مجموعة من الحقائق أو المفاهيم أو القواعد من قبل الطلبة لكي تعطى معنى لتجاربهم واستناداً إلى ابحاثه وافتراضاته حول المعرفة فقد اقترح هذا الأنموذج التدريس والذي حدد فيه خمسة عناصر أساسية في جميع استراتيجيات التدريس البنائي وهي: (تنشيط المعرفة السابقة، اكتساب المعلومات، فهم المعلومات، استخدام المعلومات، التفكير في المعلومات)(Curiskis, 2008).

ويقوم إنموذج جون زاهوريك (John Zahorek Model) على أساس النظرية البنائية، إذ تعد هذه النظرية من الاتجاهات التربوية الحديثة التي لقت اهتماماً كبيراً وواسعاً في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر، والتي تزامن ظهورها مع تحول الرؤية الخاصة بعمليتي التعلم والتعليم، إذ تم الانتقال من التعلم السطحي إلى التعلم القائم على المعنى والفهم (الخفاجي، 2017). إذ أن هذه النظرية تهتم بالبنية العقلية لدى المتعلم فهي نظرية في المعرفة والتعلم إذ تفترض أن التعلم عملية مستمرة يبذل خلالها جهدا معرفياً للوصول إلى بنى معرفية جديدة من خلال تنظيمه لخبراته السابقة التي مر بها، كما ترى أن التعلم ممكن يحدث بشكل أفضل عندما يواجه المتعلم بمشكلات حقيقية وواقعية فيكون عندها تعلمه ذو معنى وذلك من خلال ربطه ما بين المعلومات الجديدة التي اكتسبها ومعرفته السابقة، أما المعرفة فهي ليست شيئاً مستقلاً عن المتعلم، فهو يتعامل مع بيئته من خلال حواسه ويتعلم منها أفكار ومعلومات جديدة يقوم

بفهمها وتنظيمها مع ما هو موجود لديه من خبرات معرفية سابقة أي أنه يحدث تفاعل ما بين المعرفة السابقة والأفكار الحالية في البيئة المحيطة بالمتعلم (صحو، 2017).

لذا فإن تطور استراتيجيات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وظهور عدد من نماذج التدريس أصبح له شأنه الزيادة في تحصيل الطلبة، وتنمية كفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة في مراحل التعلم المختلفة وخاصة في مراحل التعليم المدرسي. ولقد اقترحت البحث الحالية أحد نماذج التدريس البنائي وهو نموذج زاهوريك (zahorik) لتحفيز الطلبة على زيادة التحصيل بعيداً عن عمليات الحفظ والتلقين وتنمية كفاءة الذات الأكاديمية لديهم. فقد قدم زاهوريك (zahorik, 1971) العديد من البحوث في مجال التدريس القائمة على النظرية البنائية ولقد قدم افتراضات عديدة بخصوص النظرة للمعرفة والتعلم، إذ يرى أن المعرفة هي عملية بناء وإنشاء للمعرفة أي أنها محاولة من المتعلمين لتقديم معنى لتجاربهم وليست مجموعة من الحقائق والمفاهيم أو القوانين بانتظار من يكتشفها. ويعد انموذج زاهوريك أحد النماذج التدريسية القائمة على النظرية البنائية ويركز على نشاط الطلبة في عملية التعلم. لذا فقد جاءت فكرة البحث الحالية في التعرف على أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتأثيرها في حياتنا اليومية إلا أن تدريسها في المدارس لا يلبي فلسفة التربية الحديثة التي تجعل دور الطالب في العملية التعليمية ايجابي. ويعزا هذا لاستعمال طرائق تدريسية لا تتلاءم مع خصوصية المادة، أو استعمال اساليب تدريسية لا تؤلف بين قلوب الطلبة والمفهوم الإسلامي ، فضلاً عن ضعف فهم معاني القرآن الكريم ومنهج التربية الإسلامية عند الطلبة ، ولا توجد وسائل تقنية مستعملة في التعليم لتقريب المسافات بين المادة التعليمية والطلبة التي تعمل على أذهانهم في تحقيق الأهداف في مادة التربية الإسلامية.

ولقد لمس الباحثان مشكلة البحث من خلال عملهما في التدريس إذ أن طرائق وأساليب ونماذج تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، تختلف من معلم إلى أخر في تقديمهم للمادة الدراسية فيما خص مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، حيث يفضل بعض المعلمين قرأتها مباشرة على مسامع الطلبة، وهناك من يفضل كتابتها على لوح ليشرحها بنفسه ويؤخذ على هذه الأساليب أن الشرح فيها مقتصر على الجزئيات ويهمل المعنى الإجمالي

والجوانب الإدراكية للقرآن الكريم والمنهاج، ويكون دور الطالب هنا مقتصر على الحفظ لأجل الامتحان فقط وهذا يؤدي الى نسيان ما قرأه وحفظه بعد مدة من الزمن.

وتكمن مشكلة هذا البحث في أن هناك تدني في مستوى التحصيل في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، ويعزى ذلك إلى طرق وأساليب التدريس التقليدية المتبعة التي تعتمد على الإلقاء والتلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب الطالبات، لذا فإننا بحاجة إلى طرق واستراتيجيات وأساليب حديثة تثير انتباه الطلبة وتزيد من مشاركته وفاعليته وتحصيله في العملية التعليمية، وتحسين التحصيل الدراسي في هذه المادة. لذلك جاء هذا البحث للإجابة عن السؤال الآتي: **ما أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟**

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث من خلال النقاط الآتية:

1. تقدم هذا البحث نموذجا إجرائياً لكيفية استخدام أنموذج جون زاهوريك في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؛ مما قد يساعد معلمي المادة على استخدامه وتنفيذ دروسهم من خلاله لتقصي الأثر الذي قد يساعد على معالجة أوجه القصور في طرق تعليم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
2. توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تدريب المعلمين على تطبيق الاستراتيجيات والنماذج والأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التي من شأنها أن تثري الموقف التعليمي وتسهم في تحسين التحصيل الدراسي.
3. توجيه نظر معلمي القرآن الكريم والتربية الإسلامية نحو استخدام نماذج وطرق تدريس حديثة قد تزيد من فاعلية المتعلمين في العملية التعليمية تعمل على زيادة تحصيلهم في المادة التعليمية.
4. تقديم أدوات تتمثل في (اختبار تحصيلي، واستراتيجية لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يعتمد على أنموذج زاهوريك) قد يمكن الاستفادة منها في تقويم تعلم الطلبة للمادة.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث التعرف إلى أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تم تطبيق هذا البحث على طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي(2024 / 2025).

الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في احدى مدارس الانبار على طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

مصطلحات البحث:

أنموذج زاهوريك (The Zahorik model): عرفه محمد (2018: 199) على أنه "نموذج بنائي يعتمد على فلسفة النظرية البنائية وأن المعرفة ليست مجموعة الحقائق والمفاهيم التي يجب على الطلبة اكتشافها، وإنما هي تبنى بواسطة الطلبة ويمر النموذج بخمسة مراحل وهي: (تنشيط المعرفة السابقة، اكتساب المعلومات، فهم المعلومات، استخدام المعلومات، التفكير في المعلومات)".

ويعرفه الباحثان إجرائياً على أنه: أحد النماذج البنائية التي تقوم على مجموعة من الإجراءات والمراحل المرتبة والمنظمة والمتمثلة في (تنشيط المعرفة السابقة، اكتساب المعلومات، فهم المعلومات، استخدام المعلومات، التفكير في المعلومات) التي اعتمدت في تدريس طالبات الصف الرابع الإعدادي المجموعة التجريبية في تحقيق أهداف مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

التحصيل: عرفته آمنة (2011: 60) هي "عبارة عن مقدار المعارف أو المهارات التي تم تحصيلها من قبل الطالب نتيجة تدريسه بمعلومات وخبرات سابقة وتشير كلمة التحصيل إلى التحصيل العلمي أو الدراسي" **ويعرف التحصيل إجرائيا:** على أنه مجموع ما يحصل عليه الطالب من درجات خلال الفصل الدراسي المحدد من خلال إجراء الاختبار لمعرفة مدى صحة الأنموذج الذي تعمل عليه الباحثة أثناء فترة البحث.

الدراسات السابقة:

قام كل من (الجنابي، والعجرش، علي، 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية أنموذج جون زاهوريك في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، واعتمد الباحثان المنهج التجريبي، لأنه يلائم طبيعة البحث وهدفه الزامي إلى التعرف على فاعلية أنموذج جون زاهوريك في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة

لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وبعد إجراء التحليل الاحصائي توصلت الدراسة إلى أن التعليم وفق أنموذج جون زاهوريك يعين المدرس بإعداد خططه التدريسية بشكل جيد وفق أسس معرفية وتعليمية وتطبيقية وتقويمية.

وهدفت دراسة الخفاجي (2017) التعرف الى أثر انموذج زاهوريك في تحصيل طلاب الصف الخامس الاحيائي في مادة الرياضيات ، وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي، وطبق دراسته على طلاب الصف الخامس العلمي الأحيائي في مدرسة اعدادية الثبات للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2016-2017) وقد اختيار الباحث عينه قصدية لبحثه والبالغ عددها (52) طالب، وتم توزيعها بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين، الاولى تجريبية والثانية ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ، وكانت لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم وفقا لأنموذج زاهوريك، وقد احرزوا تفوقا على طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم وفقا للطريقة التقليدية.

وتناول البهادلي (2019) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استعمال أنموذج زاهوريك البنائي في تحصيل الكيمياء ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ولغرض تحقيق هدفي البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي واختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط للمدرسة التي اختارها الباحث والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2016-2017) واختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (58) طالبا، بواقع (30) طالبا للمجموعة التجريبية التي تم تدريسهم وفقا لأنموذج زاهوريك البنائي و(28) طالبا للمجموعة الضابطة التي تم تدريسهم وفقا للطريقة التقليدية، واجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني بالشهور ، التحصيل السابق للطلاب في مادة الكيمياء، المعلومات السابقة، مهارات التفكير التحليلي)، وقد تم بناء اختبارين أحدهما بعدي تحصيلي مكون من (30) فقرة، والثاني مقياس لمهارات التفكير التحليلي مكون من (32) فقرة ، وقد طبق قبليًا وبعديًا، وتم تطبيق التجربة في الفصل الأول من العام الدراسي (2016-2017)، وتم استعمال عددًا من الوسائل الاحصائية الملائمة للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل ومهارات التفكير التحليلي، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة لتجريبية لمهارات التفكير التحليلي.

دراسة الشويلي (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف لفاعلية أنموذجي إبلتون وزاهوريك في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية، وتم اختيار مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الثالثة/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة ذي قار (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2018-2019) والمكون من (260) طالبًا وطالبة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والمكونة من (91) طالبا وطالبة تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات، وعمد الباحث قبل البدء بالتجربة إلى إجراء عدة تكافؤات لعدد من المتغيرات إحصائيًا، وتم تحديد الموضوعات التي سيتم تدريسها في التجربة، وصاغ الباحث اهدافًا سلوكية بلغ عددها (67) هدفا ، وللتحقق من هدف البحث تم تدريس مجموعة البحث وفقا للخطط المعدة من قبل الباحث ، وتم أعداد اداتا البحث وهما الاختبار التحصيلي واختبار القدرة على حل المشكلات، وذلك بعد التحقق من صدق وثبات الاداتين ، وبعد تطبيق اداتي البحث استعمل الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج (Excel) لتحليل البيانات وتم التوصل إلى نتائج عدة ابرزها : تفوق طلبة المجموعة الأولى التجريبية التي تم تدريسهم على وفق أنموذج أبلتون على طلبة المجموعة الثانية التجريبية التي تم تدريسهم على وفق أنموذج زاهوريك والمجموعة الضابطة التي تم تدريسهم بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي والقدرة على حل المشكلات.

هدفت دراسة ثرثار (2021) إلى التعرف على أثر انموذج زاهوريك في تحصيل مادة الفيزياء لطالبات الصف الخامس العلمي وتفكيرهن المتشعب، ولغرض التحقق من ذلك اختارت الباحثة ثانوية فاطمة الزهراء للبنات، واختارت الباحثة عينة مكونة من(60) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة تكونت من (30) طالبة ، وصاغت الباحثة اهدافًا سلوكية مكونة من(160) هدفا موزعة وفق المستويات المعرفية لتصنيف بلوم وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ،وتم اعداد اختبارًا تحصيليًا من قبل الباحثة مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، واعدت الباحثة مقياساً للتفكير المتشعب تكون من (16) فقرة، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين، وتمت معالجة البيانات احصائيًا بوسائل ملائمة تبين من خلالها أن التدريس وفقاً لأنموذج زاهوريك قد أدى لرفع مستوى التحصيل لطالبات المجموعة التجريبية وتحسين تفكيرهن المتشعب.

وقام كل من الجبوري والعبدلي (2024) بدراسة هدفت إلى التعرف على معرفة فاعلية أنموذج زاهوريك في اكتساب المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتنمية التفكير الشمولي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، اعتمدت البحث التصميم

التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو أحد أنواع تصاميم المنهج التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين: الأولى تجريبية والثانية ضابطة، تكون مجتمع البحث من مدارس اعدادية وثانوية حكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة، واختيار الباحثان عينة البحث عشوائيًا، إذ بلغ عدد الطالبات لعينة البحث (52) طالبة، بواقع (26) طالبة للمجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق انموذج زاهوريك، و(26) طالبة للمجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية، وتوصل البحث إلى أنموذج زاهوريك ساعد المتعلمات (عينة البحث) أن يبذلن جهدًا أكبر في فهم المحتوى وجعله ذا معنى بالنسبة لهن.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. تناولت الدراسات السابقة نموذج زاهوريك في مواد دراسية متعددة كمادة الرياضيات مثل دراسة محمد وآخرون (2017)، ودراسة الخفاجي (2017)، ومادة الكيمياء مثل دراسة البهادلي (2019)، ومادة الفيزياء مثل دراسة ثرثار (2021)، حيث تم العثور على دراسة واحدة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وهي دراسة الجبوري (2024).
2. وقد تم توظيف الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري واختيار التصميم التجريبي وإعداد أدوات البحث وكذلك تحليل نتائج البحث والتوصل إلى توصيات للبحث.

منهج البحث

لتحقيق أهداف البحث، سيتم استخدام المنهج شبه التجريبي، لقياس أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الرابع الإعدادي في محافظة الانبار خلال العام الدراسي (2025/2024)، والبالغ عددهن حوالي (3000) طالبة، وتم اختيار إحدى المدارس بالطريقة القصدية؛ حيث تقصد الباحثان اختيار المدرسة التي توافق معلم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي وإدارتها

على تطبيق التجربة، وذلك بعد أخذ الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق البحث، وتتكون عينة البحث من (50) طالبه تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين، هما:

المجموعة التجريبية: التي تم تدريسها باستخدام أنموذج جون زاهوريك، وبواقع (24) طالبة.

المجموعة الضابطة: التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وبواقع (26) طالبة.

أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد أدوات البحث المتمثلة بما يلي:

دليل المعلم لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستخدام أنموذج جون زاهوريك.

قام الباحثان بإعداد دليل للمعلم لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستخدام أنموذج جون زاهوريك، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

- **الاطلاع على الأدب النظري السابق** الذي اهتم بإعداد أدلة للمعلم بهدف الإفادة منها في إعداد هذا الدليل.
- **تحديد المادة الدراسية:** تم اختيار الوحدة الثانية من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، وتشمل هذه الوحدة على خمسة دروس (من سورة يس الآيات (33–58)، احترام العمل وتقويم اليد العاملة، نبي الله هود (عليه السلام)، لعن الله المتشبهات بالرجال والمتشبهين بالنساء، المحبة).
- **تحديد الهدف من الدليل:** تم إعداد الدليل بهدف مساعدة معلم المادة في تدريس الموضوعات المقررة وذلك باستخدام أنموذج جون زاهوريك، بغية تحقيق هدف البحث الحالية والمتمثل في تحسين مستوى تحصيل الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وذلك بالاعتماد على أنموذج جون زاهوريك.

وتم عرض الدروس الخاصة بالوحدة من خلال الدليل ضمن أنشطة تتضمن تنفيذ المعلم لمراحل أنموذج جون زاهوريك الخمسة وذلك على النحو الآتي:

- **المرحلة الأولى (تنشيط المعلومات):** في هذه المرحلة تؤخذ المعرفة السابقة لدى الطلبة بعين الاعتبار، ويبدأ المعلم بتعليمهم موضوعاً جديداً، معتبراً المعرفة السابقة هي المعيار الذي يتم على أساسه اختبار المعلومات الجديدة.
- **المرحلة الثانية (اكتساب المعلومات):** في هذه المرحلة يتم إعطاء المعلومات بشكل شامل دون تجزئة، ويتم عرض القاعدة العامة وتقديمها بشكل استنباطي.

- **المرحلة الثالثة (فهم المعلومات)**: في هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلبة اكتشاف وفحص فروق المفاهيم الجديدة بشكل كامل، ويساعد المعلم الطالب بتوسيع الأنشطة وزيادة المناقشات، مما يساعد في إعطاء الطالب النظرة الثاقبة.
- **المرحلة الرابعة (استخدام المعلومات)**: في هذه المرحلة تتم عملية صقل المعلومات والبنى المعرفية، مما يعطى الطالب الفرصة الكافية لتوظيف المعرفة العملية بالشكل الصحيح.
- **المرحلة الخامسة (التفكير في المعلومات)**: في هذه المرحلة يتم التفكير في توظيف المعلومات المفهومة وتوظيفها في الحياة العملية على مستوى المدرسة أو خارجها.

- **إعداد مقدمة للدليل**: تم كتابة مقدمة للدليل والإشارة فيها إلى أهمية أنموذج جون زاهوريك وأثرها على العملية التعليمية بشكل عام بتحسين التحصيل على وجه الخصوص، فضلاً عن تحديد خطوات تنفيذ العملية التعليمية باستخدام أنموذج جون زاهوريك ، وبيان السياق الزمني المتوقع لتنفيذ الدروس، وذلك بالإضافة للأساليب التقويمية التي تم استخدامها خلال التدريس.

الاختبار التحصيلي

يهدف الاختبار التحصيلي التعرف إلى أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، تم صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد من ثلاثة بدائل حيث بلغ عددها (20) سؤال، حيث أعطيت الإجابة الصحيحة علامة واحدة (1)، في حين أعطيت الإجابة الخطأ علامة (صفر)، وبذلك تكون العلامة العُليا للاختبار (20)، والعلامة الدنيا (صفراً).

للتحقق من صدق البناء للاختبار بهدف استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالبه من طالبات الصف الرابع الإعدادي من خارج العينة الاصلية للبحث، ويوضح الجدول رقم (1) ذلك.

الجدول رقم (1)

قيم معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.55	0.60	11	0.60	0.60
2	0.47	0.60	12	0.53	0.50
3	0.67	0.80	13	0.47	0.40
4	0.53	0.80	14	0.53	0.60
5	0.60	0.60	15	0.67	0.80
6	0.53	0.30	16	0.60	0.80
7	0.60	0.60	17	0.67	0.60
8	0.53	0.40	18	0.53	0.40
9	0.47	0.60	19	0.60	0.80
10	0.40	0.80	20	0.53	0.60

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. قيم معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار تراوحت ما بين (0.40-0.67) وهي تعد قيم مقبولة؛ إذ أن أفضل معامل صعوبة للأسئلة الاختبارية هي (50%) وما حولها.
2. قيم معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تراوحت ما بين (0.30-0.80) وهي تعد قيم مقبولة؛ إذ أن قيم معاملات التمييز تُعد ملائمة في حالة تراوحت ما بين (30%-75%) (عودة، 2010).

صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء للاختبار التحصيلي، من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، واستخرجت معاملات ارتباط كل سؤال مع الاختبار ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول رقم (2)

معاملات ارتباط أسئلة الاختبار التحصيلي ومع الاختبار ككل

السؤال	معامل الارتباط مع الاختبار ككل	السؤال	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
1	**0.725	11	**0.725
2	**0.971	12	**0.842
3	**0.651	13	**0.971
4	**0.826	14	**0.953
5	**0.871	15	**0.718
6	**0.953	16	**0.758
7	**0.871	17	**0.701
8	**0.953	18	**0.953
9	**0.971	19	**0.839
10	**0.861	20	**0.953

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول رقم (2) تراوحت معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والاختبار ككل (0.651-0.971)، وجميعها قيم دالة إحصائياً.

الوقت اللازم لتطبيق الاختبار التحصيلي:

قام الباحثان بحساب زمن الاختبار اللازم من خلال احتساب متوسط الزمن الذي استغرقته جميع طالبات العينة الاستطلاعية للإجابة على جميع أسئلة الاختبار، فكان الزمن اللازم للاختبار (43) دقيقة، وتم إضافة دقيقتين لقراءة تعليمات الاختبار فأصبح الزمن المناسب (45) دقيقة.

ثبات الاختبار التحصيلي

تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من الطلبة من خارج أفراد البحث ومن مجتمعها وإعادة تطبيقها على نفس العينة، حيث قام الباحث باستخراج معامل الارتباط بين

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التطبيقين والذي بلغ (0.84) وهي قيمة دالة إحصائياً، كما قام باستخدام ثبات التجانس الداخلي بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ ، والذي بلغ (0.981) وهي قيمة مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أنها أعلى من (0.70).

تصميم البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي الذي يقوم على نمط التصميم شبه التجريبي، كون تطبيقها سيتم على مجموعتين: الاولى تجريبية، وهي مجموعة الطالبات اللواتي تم تدريسهن بأنموذج جون زاهوريك، والثانية الضابطة، وهي مجموعة الطالبات اللواتي تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية. واشتمل التصميم لهذا البحث على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: طريقة التدريس، ولها مستويان: أنموذج جون زاهوريك التي تم تدريس المجموعة التجريبية بها ، واستراتيجية التدريس الاعتيادية التي تم تدريسها للمجموعة الضابطة.

المتغير التابع ويتضمن: الاختبار التحصيلي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

وبهذا يكون التصميم للبحث كما في الجدول التالي:

جدول (3) يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج (زاهوريك)	اختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية	

المعالجات الاحصائية

ولتحقيق أهداف البحث، تم استخدام برنامج SPSS، الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية وذلك بإجراء المعالجات الإحصائية التالية للتوصل من خلالها إلى نتائج البحث:

ثبات أدوات البحث: تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون وتطبيق معادلة ألفا كرونباخ.

- **تكافؤ مجموعات البحث**: تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة على تقديرات أفراد عينة البحث لاختبار التحصيل القبلي، تبعًا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة).

- **للإجابة عن سؤال البحث:** حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين في اختبار التحصيل. وأُجري تحليل التباين (ANOVA) لملاحظة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث على اختبار التحصيل ككل، بناءً على متغير "المجموعة".

تكافؤ المجموعات للاختبار التحصيلي

لتأكيد تكافؤ المجموعات، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد درجات عينة الاختبار القبلي لكل مجموعة (تجريبية، ضابطة). وللتحقق من وجود فروق إحصائية بين المتوسطات الحسابية، يُظهر الجدول (4) اختبار "ت" للعينات المستقلة.

جدول (4)

نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T–Test) على تقديرات أفراد عينة البحث القبلية حول الاختبار التحصيلي، تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	8.92	1.93	0.821	48	0.416
المجموعة الضابطة	8.46	1.98			

يتبين من الجدول (4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات اداء الطالبات القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.821) وبمستوى دلاله (0.416)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي.

النتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري والمتوسط المعدل للأداء القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي

المجموعة	طريقة المعالجة		القياس القبلي	القياس البعدي	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	أنموذج زاهوريك	المتوسط الحسابي	8.92	18.38	18.47	0.60
		الانحراف المعياري	1.93	2.24		
الضابطة	الاعتيادية	المتوسط الحسابي	8.46	13.12	13.03	0.58
		الانحراف المعياري	1.98	3.58		

يوضح الجدول (5) وجود فروق واضحة في متوسطات درجات أفراد عينة البحث في اختبار التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة. فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار ككل قبل التطبيق(8.92)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (8.46.) أما في الاختبار البعدي، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (18.38)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (13.12).

وللتأكد من حجم هذه الفروق، تم استخدام أسلوب تحليل التباين (ANOVA) على المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على الاختبار ككل بعد التطبيق، مع اعتبار درجات الاختبار القبلي متغيرًا مشتركًا، ويوضح الجدول (6) هذه النتائج.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANOVA) لدرجات أفراد عينة البحث على الاختبار التحصيلي ككل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا Eta square
طريقة التدريس	345.241	1	345.241	*39.882	0.000	0.459
القياس القبلي (مصاحب)	29.421	1	29.421	3.399	0.072	0.067
الخطأ	406.858	47	8.657			
الكلي	13012.000	50				
الكلي المعدل	781.520	49				

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05).

من الجدول (6)، يمكن ملاحظة أن قيمة (F) لاختبار التحصيل هي (39.882) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات البعدية للمجموعتين. وعند حساب المتوسطات الحسابية، تبين أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية حيث أن الدرجات البعدية للمجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية: (13.03) هو المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة، و(18.47) هو المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية. ولتحديد حجم نموذج زاهوريك في تحصيل طالبات الصف الرابع المتوسط في القرآن الكريم والتربية الإسلامية معًا، تم حساب مربع إيتا وأسفر عن (0.459)، وهذا يعني أن حوالي (45.9٪) من التباين في تحصيل أفراد عينة البحث في الدرجات البعدية تم تفسيره بواسطة نموذج زاهوريك. أشارت النتائج إلى أن طلاب المجموعة التجريبية، الذين دُرّست وفق نموذج زاهوريك، قد حققوا تحصيلًا أعلى من طلاب المجموعة الضابطة في الصف الرابع الإعدادي في مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية، متفوقين بذلك على طلاب المجموعة الضابطة التي دُرّست وفق الطريقة التقليدية. ويرجع ذلك إلى أن نموذج زاهوريك ساعد الدارسين الذين دُرّست من خلاله على تحقيق أداء أكاديمي أفضل من الدارسين وفق الطريقة التقليدية، وذلك من خلال استنباط مفاهيم الدارسين المتعلقة بالموضوع الجديد من خلال استرجاع معلوماتهم السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة، مما يُوسّع مداركهم ويزيد من نقاشاتهم، وبالتالي يتم استخلاص المعلومات الجديدة بشكل كامل وواضح. كما ساعد النموذج على ربط هذه المعلومات بالحياة الدينية اليومية، مما يعني بدوره أن هذا النموذج ساعد الدارسين على تكوين صورة متماسكة وموحدة لما درسوه وربطه بحياتهم.

كما وقد يعود السبب في ذلك أن نموذج زاهوريك يعمل على جذب انتباه الطالبات وتشويقهن أكثر من البحث بالطريقة الاعتيادية كما أن نموذج زاهوريك يجعل الطالبات محور العملية التعليمية ودور المدرس فيها الإرشاد والتوجيه نحو الهدف التربوي، كما ويرى الباحثان أن نموذج زاهوريك يعمل على ربط المعلومات السابقة بالحياة العملية مما يعني أن هذا الانموذج أتاح للطالبات فرصاً لبناء تمثيل ذهني مترابط منطقياً بين ما درسته وربطه بحياتها، وجعلها في دور المسؤولة عن تعلمها. وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات السابقة مثل بحث الجنابي وآخرون (2016)،

وبحث محمد وآخرون (2017)، وبحث البهادلي (2019)، وبحث ثرثار (2021)، وبحث أحمد (2021)، وبحث الشويلي (2020)، وبحث الجبوري، وآخرون (2024).

التوصيات:

بناءً على النتائج اوصت البحث بضرورة ما يلي:

1. إقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، تقوم على تدريبهم على النماذج والاستراتيجيات الحديثة من أجل استخدامها في العملية التعليمية ليس فقط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية أما لجمع المواد الأدبية والعلمية.
2. إعداد دليل لمدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالنماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة الملائمة، يتضمنها في مفردات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
3. تحفيز مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للاهتمام بتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة، لأن لها تأثير يساعد على تعاملهم بصورة صحيحة وواسعة في مواقف الحياة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. أحمد، ولاء (2021). أثر استخدام أنموذج جون زاهوريك في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاجح، 9(91)
2. إسماعيلي، أمنة (2011). **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، ط1، عمان: دار اليازوري العلمية.
3. البهادلي، محمد ابراهيم. (2019). أثر استعمال انموذج زاهوريك البنائي في تحصيل الكيمياء والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، **مجلة دراسات تربوية**، 19 (1).
4. ثرثار، سميرة (2021). أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل مادة الفيزياء لطالبات الصف الخامس العلمي وتفكيرهن المتشعب، **مجلة الفتح**، 85(1).

5. الجبوري، منى عبد الحكيم والعبدلي، حسام عبد الملك. (2024). فاعلية أنموذج زاهوريك في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرين الشمولي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة العراقية ، كلية التربية للبنات : بغداد .
6. الجنابي، قيس حاتم والعجرش، حيدر حاتم. (2016). فاعلية أنموذج جون زاهوريك في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، م**جلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية**،26 (1).
7. الحبيب، نعمة (2019). **طرائق تدريس التربية الإسلامية**، بغداد: مؤسسة الدليل للنشر والتوزيع.
8. الحجيلي، سلامة (2020).استشراف تعليم مادة التربية الإسلامية في ضوء رؤية المملكة 2030، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، 110 (1).
9. الخفاجي، محمد (2017). أثر أنموذج زاهوريك في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الإحيائي في مادة الرياضيات، **مجلة جامعة أهل البيت عليهم السلام**، 25(1).
10. السهلي، عبد الله (2023). ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأساليب النبوية في إثارة الدافعية عند تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، **المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، 12(13).
11. الشنقيطي، آمنة (2019). كفايات تدريس تلاوة القرآن وتجويده لدى طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة: بحث مقارنة، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 6(1)،.
12. الشويلي، حيدر محسن. (2020). فاعلية أنموذجي إبلتون وزاهوريك في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية ، **مجلة آداب الكوفة**، 45(1).
13. صحو، سهاد (2017). أثر أنموذج زاهوريك في التحصيل والترابطات الرياضية لدى طالبات الصف السادس العلمي الأحيائي، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، 3(1).
14. عبد المقصود، محمود وعبد القادر، أسامة (2021). درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات**، 22(2).
15. محمد، إيهاب (2018). استخدام نموذج زاهوريك (Zahorik) البنائي في تدريس الرياضيات لتنمية التفكير الرياضي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، **جامعة الوادي الجديد**، 27(1).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المراجع الأجنبية:

16. Johnson- Curiskis, N. (2008): Effective Listening Project: A Constructivist Activity. Communication and Theater Association of Minnesota Journal, V (35)
17. Zahorik, J. A. (1971). Questioning in the classroom. Educational Leadership. 91 (1).